

**حَقْدَهُ** أَي اسْتَوْفَاهُ كُلَّهُ كَمَا مَلَاحِظَ كَأَنَّهُ جَمَعَهُ فِي وَجْهِهِ وَتَعَارَى حَيْثُ لَمْ  
 يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْءًا فِي صَرْحِ الْحَكْمِ حِينَ أَخْفَطَهُ بِأَنَّهَا الْمَهْلَةُ  
 وَالْفَاوِظُ الظَّالِمَةُ أَيْ عَضْبَةُ الْأَنْصَارِ كَمَا كَانَ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَشَارَ عَلَيْهِمْ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ بِأَنْتُمْ كَمَا وَلَا يَبِي ذَر**  
 عَنْ الْكُتُبِ هِيَ لَهُ **قَدْ سَعَى** وَهُوَ الصَّاحُّ عَلَى تَرْكِ بَعْضِ  
 حَقِّ الزُّبَيْرِ فَلَمْ يَرْضَ الْأَنْصَارُ أَنْ يَسْتَقْبَلُوهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 لِزُبَيْرِ حَقِّهِ وَحَمَّ لَهُ عَلَى الْأَنْصَارِ **قَالَ الزُّبَيْرِيُّ فَايَسَ**  
**أَحْسَبُ هَذِهِ الْأَنْبَاءَ الْأَنْزَلَتْ** وَفِي بَابِ شَرْبِ  
 الْأَعْلَى مِنْ الْأَسْفَلِ مِنْ كَثَائِدِ الشَّرْبِ فَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ  
**وَأَسَ أَنْ هَذِهِ الْأَيَةُ أَنْزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَيْدَكَ لَا**  
**يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَكْتُمُوا فِي مَا شِئْتُمْ مِنْهُمْ قِيلَ** وَكَانَ هَذَا  
 الرَّجُلُ يَهُودِيًّا وَتَعَوَّضَ **بَابُهُ** وَصَفَتْهُ بِكُونِهِ أَنْصَارِيًّا  
 وَلَوْ كَانَ يَهُودِيًّا لَمْ يُوَصَفْ بِذَلِكَ أَذْهَبُوا وَصَفَتْهُ بِدُخُولِ  
 يَهُودِيَّةٍ أَنْ يَنْتَهِي عَنْ الْحَصُونِ بِمِثْلِ ذَلِكَ عِنْدَ الْغَضَبِ مَا  
 هُوَ مِنَ الصِّفَاتِ التَّشْرِيهِيَّةِ وَفِي الْمَنَاجِزِ كَالْبَغْوِيِّ فِي مَعَالِمِ  
 التَّنْزِيلِ وَرَوَى أَنَّهُ أَخْرَجَ حَقًّا عَلَى الْمُقْتَدِرِ فَقَالَ لِمَ كَانَ  
 الْعَقْبُ قَالَ الْأَنْصَارُ لَا يَبِي عَمَّتْهُ وَلَوْ كُنْتُ شَرِّ قَوْمٍ فَطَفَرْتَهُ  
 يَهُودِيًّا كَانَ مَعَ الْمُقْتَدِرِ فَقَالَ قَاتِلِ اللَّهَ هُوَ لَا يَشْهَدُوكَ  
 أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ يُشْهِمُونَ فِي قَضَائِهِ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَأَمَّا اللَّهُ  
 لِقَدَادِ نَبَا ذُنُوبِهِ فِي حِصَاةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَعَانَا  
 إِلَى التَّوْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ فَبَلَغَ قَتْلَانَا سَبْعِينَ أَلْفًا  
 فِي طَاعَةِ رَبِّنَا حَتَّى رَضِيَ عَنَّا فَقَالَ أَنَا بِيْنَ قَلْبِي بِيْنَ تَبَاسٍ  
 أَنْ أَسْأَلَ لِيَعْلَمَ مِنْهُ الصِّدْقَ وَلَوْ أَسْأَلْتُ مُحَمَّدًا لَأَقْتُلَ نَفْسِي  
 لَفَعْلَتُ هَذَا **أَلَا دَرُّ**  
 قَوْلِهِ تَعَالَى **فَأَفِئْتَكُمْ أَي** مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَالرُّسُولِ **مَعَ**  
**الَّذِينَ نَأْتِيهِمْ** **أَي** مِنْهُمْ **مِنْ النَّبِيِّينَ** **وَيُجَاهِدُ** حَيْثُ  
 يُمْكِنُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَرِيَّةٍ لِأَنَّ الْأَخْتِلَافَ فِي مَعْنَى الْأَنْبَاءِ  
 تَشَاهَدُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ أَلَيْسَ الْمُرَادُ كَوْنُ الْكَلِمَةِ فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ  
 لِأَنَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي التَّسْوِيَةَ فِي الدَّرَجَةِ بَيْنَ الْفَاضِلِ وَالْمَفْضُولِ

ومن يطع الله والرسول  
 بلغ كتابه من خط  
 وكلمته وتعاليمه عليه

وهو

وهو غير جائز ولا يظهر أن قوله من النبيين بيان للذين القم  
 الله عليهم وجود تعلق من النبيين بيطع أي ومن يطع الله  
 والرسول من النبيين ومن بعدهم وتكون قوله قائلين مع  
 الذين القم الله عليهم أسا في الملهة إلا أن قوله وحسن  
 أولئك رفيقا ويبين ذلك قوله عليه الصلاة والسلام عبد الله  
 اللهم الحنفي بالرفيق الاعل قاله الراغب وتفقيهه أبو  
 حيان فأنشده مقيي وصاعته إمام المعاني فلا تال الرسول  
 هتا هو محمد صلى الله عليه وآله وقد أحسن تعالي لله من يطع  
 الله ورسوله فهو مع من ذكر ولو جعل من النبيين متعلقا  
 بيطع كما كان من النبيين نفسا من الشرطية فيلزم  
 أن يكون في رهاية عليه السلام أو بعده أنبياء يطعونه  
 وهذا غير ممكن لقوله تعالي وحاشا للنبيين وقوله  
 عليه السلام لا نبي بعدي وأما الصاعته فلا تال ما قيل  
 القال الواقعة جوا بالشرط لا يعمل فيما بعد ها لو قلت  
 أن نضر يقتلهم وأزيد البرية وسقط قوله بآب لعمر  
 أبي ذر روية قال **حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب** يفتح لها  
 المهملة والثاني المهملة بينهما وأوساكنة الطائفة نزل  
 أن كوفة قال **حدثنا إبراهيم بن سعد** يكون القين ولا يدر  
 عن إبراهيم بن سعد عن أبيه **سعد بن إبراهيم بن سعيد**  
**الرجعي بن عوف بن الزبير بن عوف بن الزبير عن عائشة**  
**رضي الله عنها أنها قالت سمعت رسول الله ولا يوي ذر**  
**والوقت النبي صلى الله عليه وآله يقول ما من نبي مرص**  
**يفتح التختة والراية بها ميم ساكنة الإخيرة بين المقام في**  
**في الدنيا والرحلة أي لا تحرة وكان في بيتكواه الذي فيض**  
**فيه ولا يدر عن الكس ميمهني التي فيض فيها أحده**  
**بجته يده يضح الموحدة وتشد يده الحبا**  
**المهملة غلظ** **وحتوته حلق** **فسمعتة يقول**  
**من الدنيا** **عمر الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء**

CopyRighted by www.KitaboSunnat.com